





**كذب ...!!**

**وسولت لهم انفسهم أمراً .....!! وهم ظالمون ...!!**

**@ ياأسفى على يوسف \***

**وضعوا في رحلك ورحل رفاقك صواع (( الكذب  
والتزوير))**

**نادوا في إعلامهم .. أيها المجاهدون إنكم مفسدون ...!!**

**رددت عليهم ....تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في  
الأرض .... وما نحن بمفسدين ...!!**

**فصاح علمائهم .. { قالوا جزاءوه من وجد في رحله فهو  
جزاءوه كذلك تجزي الظالمين }...!!  
وماكان للطاغية ... أن يأخذك إلا بدين الملك ...!!**

**فأسررتها .....في نفسك !!! ... يايوسف...!! ... ولم  
يسمح لك أن تبدها ...!!  
{وهم شرُّ مكاناً والله أعلم بما يصفون}...!!**

**ولم يقل علمائهم { إن له أباً شيخاً كبيراً } ...!!**

**ولم يكن الطاغية من المحسنين ...!!**

**وماذنبك ... إلا أن قلت أرباب متفرقون خيرٌ أم الله  
الواحد القهار ...!!**

**@ ياأسفى على يوسف .. \***

**آه .....رحلت يايوسف فمن لي بصبريعقوب ...!!!**

آه ... رحلت يا يوسف.. سأسل القرية التي قتل فيها ...!!

هل ... ستنبت أرضها ؟ أم سيثمر شجرها ؟؟

هل ... سيغرد طيرها ؟ أم ستأتيهم سبع شداد يأكلن  
ما قدم أهلها ...!!

متي ... تفصل العير بقميصك ... !! ..... عل ... دمع  
العين يرتد لمأقيها ...!!

ولعلي ... أجد ريحك .. فأهلي يفندون ...!!

@ هل .. رحلت حقاً يا يوسف .....؟

وما أبقى الحزن والشوقُ مني 0000000 سوى روحٍ  
ترددُ في خيال...!!

هل... رحلت يا يوسف؟؟

من ... للمنابر يُبكي أعوادها ...؟؟

ومن ... للميادين يجري جياها ...؟؟

من ... للسيوف يسلمها من أغمادها ...؟؟  
من ... للأقلام ينثر مدادها...؟؟

ياراحلاً وجميل الصبر يتبعه 0000000 هل من سبيل  
إلى لقياك يتفوق ...!!  
ما أنصفتك دموعي وهي دامية 0000000 ولا وفى لك  
قلبي وهو يحترق ...!!

فقدتك ...قندهار ...!! ورثتك غروزي ... !! وبكتك عليك  
سرايفو ...!! وفجعت بك بغداد ...!!  
فقدتك...مقابض السيوف .....!! وفقدتك ... أعنة  
الخيال ...!! وسألت عنك روابي الجهاد ...!!!

هل ..ترجلت فعلاً .... عن صهوتك جوادك ...؟؟

هل وقفت فعلاً .... نبضات قلبك .....؟؟

هل ...تعفر وجهك بالتراب ... !! هل سال دمك الزكي  
من جسدك الطاهر ...!!

هل سقطت الراية ....أخيراً من يدك ... !!

هل .. أنشبت رجلك في مستنقع الموت....وقلت لها  
من تحت أخمصك الحشرُ.....!!؟؟

لقد كنت تردد:

أذل الحياة وعِز الممات 00000 وكُلاًّ أراه طعماً  
وبيلاً ...!!  
فإن كان لابد من واحد 000000 فسيروا إلى الموت  
سيرا جميلاً...!!

و كثيراً ماتنشد ::

أطيب الطيبات قتل الأعداي 000000 وإختيال على  
متون الجيادِ ...!!

@ آه ...يايوسف ..\*

لقد أزددت من ميرة حزنك كيلاً كثيراً...!!!

ودخل الهم على قلبي من أبواب متفرقة ...  
وما أغني عنك شيء...!!

وتحسست عنك يا يوسف في كل مكان...!!

أذكر صوتك في أذني فأقفز فزعاً أتلفت أبحث عنك...!!

أراك في منامي .. فأتمنى أني لم أستيقظ ... لأبقى  
معك...!!

أذكر بسمتك في وجهي .. فتبكي عيناى...!!

أذكر كفك حين كانت تلامس كفي .... فأشم كفي  
وأقبلها...!!

هنيئاً لك... يا قبر حين ضممته في جوفك ... !!

هنيئاً لك ... يا سحاب حين سقيت قبره...!!

هنيئاً لك.... يا قمر حين تظهر على رمسه...!!

هنيئاً لك .. يا ترب الأرض لامست خده...!!

لعمرك ما وارى التراب فعاله 000000 ولكنه وارى ثياباً  
وأعظماً...!!

فتى غير هباب يكر على المنايا ... آه على يوسف...!!

فله عينا من رأى مثله فتى 000000 أكر  
وأحمد في الهياج وأصبرا...!!

إذا أُشرعت فيه الأسنّة خاضها 00000 إلى الموت  
حتى يترك الرمح أحمرًا...!!  
رحمك الله يا علم الجهاد...!!

رحمك الله يا يوسف ..

ليت المدائح تستوفي مناقبه 0000000 فما كليبُ  
وأهل الأعصر الأُولِ...!!  
خذا ماترى ودع شيئاً سمعت به 000000 في طلعة البدر  
مايغنيك عن زحلِ...!!

@ رحمك الله يا يوسف...!!  
إناعلى فراقك يا يوسف لمحزونون..ولانقول إلا  
مايرضى ربنا ...

وصبرُ جميل والله المستعان على مايففون

إلى جنات الخلد أبا محمد ....

إلى جنات الخلد أبا محمد ....

إلى جنات الخلد أبا محمد ....

يانفس قد حُقُ القدر 0000 أين المفر من القدر...!!  
كل أمرئٍ مما يخاف 0000ويرتجيه على خطر...!!  
من يرتشف صفو الزمان 0000 يغص يوماً بلِكدر...!!

الفقير إلى عفوره

فارس عقيدة .